

April 1, 1956

Political Parties in Jordan

Citation:

"Political Parties in Jordan", April 1, 1956, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 11, File 49/11, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford. <https://digitalarchive.umd.edu/document/176824>

Credits:

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

Original Language:

Arabic

Contents:

Original Scan

وضع الاحزاب

لم يطرأ جديد على وضع الاحزاب والميثاق الاردنية سوى ان الهيئة التي يتزعمها هزاع المجالي صاحب فكرة حلف بغداد قد نشطت اخيراً نشاطاً ملموساً واخذت تصدر بانتظام صحيفتها الاسبوعية (صوت الاردن) وهي تدعو علانية الى ضرورة الانضمام للحلف المذكور وتحمل بشدة على سياسة مصر والسعودية التي تسعى لشراء الضائير وفساد الراي العام الاردني والقضاء على كيانها وبالرغم من ان الشعب لا ينظر نظرة ارتياح الى اهداف هذه الجماعة فان لها انصاراً كثيرين في الدوائر الحكومية وبعض الاوساط الاردنية (الضفة الشرقية) ولا سيما الموالية منها للانكليز وكذلك بعض ضباط الجيش .

وقد تقدمت هذه الجماعة الى الحكومة بطلب ترخيص رسمي يخولها العمل بشكل سافر والمفهوم ان الحكومة ستمنحها هذا الترخيص فاذا تم ذلك فينتظر وقوع احتكاك شديد وصراع عنيف بين هذه الجماعة والكتل الاخرى . ويقوم الحزب الوطني الاشتراكي بجهود جبارة للاستيلاء على الحكم باي ثمن كان ولكن لا يتمتع هذا الحزب بتأييد كبير في الاوساط الشعبية ولكن لديه من الامكانيات ما يتيح له المضي في عمله ونشر مبادئه وعقد اجتماعاته واصدار جريدته (الميثاق) ويمكن القول بان هذا الحزب هو الذي يقود المعارضة ضد الحكومة الحاضرة وعلى رأسه سليمان النابلسي وشفيق رشيدات . ويتعاون البعثيون والقوميون والشيوعيون والاخوان المسلمون مع هذا الحزب في بعض القضايا القومية دون ان يشاطروه رأيه في مقاومة الحكومة .

وباستطاعتي ان اؤكد بان الشيوعيين من اكثر الاحزاب الاردنية نشاطاً واجتماعياً وتنظيماً فانهم لا يدعون فرصة تمر للانقضاض على السلطات المحلية او اثاره الراي العام او مقاومة سياسة الغرب الأعداء الى اغتنامها وكثيراً ما تلقى دعاياتهم آذاناً صافية في صفوف اللاجئين الذين يؤلفون الاكثية الساحقة من سكان البلاد . اما حزب التحرير الاسلامي المعروف باسم (حزب النهدي) فانه رغم نشاطه الاخيرة وتنظيمه الدقيق وامكانياته الواسعة (التي لا يدري احد مصدرها) فان اعضاءه لا يتعاونون مع بقية الاحزاب لانهم يعتبرون ان القضية الرئيسية التي يجب العناية بها والسعي لتحقيقها هي انشاء الدولة الاسلامية وما عدا ذلك فهي مسائل فرعية لا قيمة لها فلا يجوز (بنظرهم) القيام باية مظاهرة او اضراب او اية حركة سلبية من اجل بعض القضايا الجزئية كقضية الجزائر او قضية المسلمين او البرلمان المزيف .

(٢)

وبقي هناك حزب واحد قوى وله شأنه ومقامه لا يحرك ساكنا وهو الحزب
 العربي الدستوري الذي يضم نحو ٢٨ نائبا في المجلس النيابي وله بعض الممثلين
 في الوزارة الحاضرة . وهذا الحزب يراقب الحالة عن كثب فهو من جهة يساعد الحكومة
 ويؤيدها ومن جهة يقاوم الاحزاب الاخرى ولا سيما الحزب الوطني الاشتراكي حتى انه
 بحث ببعض اتباعه لتهديد السيد النابلسي بالقتل .

ولهذا الحزب صلة بالقصر و اتصالات سرية خاصة بالانكليز . ولكن ليس
 له سياسة توجيهية محددة او خطة مرسومة حول القضايا العامة فهو لا يقر حلف
 بغداد ولا يعارضه ولا يوافق على الانضمام للحلف الثلاثي ولا يمانع فيه . وكل ما
 يهتم الاحتفاظ بالمجلس النيابي القائم وسيطرته على الحكم وتقليل اظافر خصومه . /٠